العوامل دون المعرفة ودون الجر قبل العوامل لاستغنائها عن المثال لكثرتهما او ...

له اى للفصل من الاعراب عند الخليل لانه عنده حرف على صيغة الضمير وعند بعضهم

اسم مبنى لا مقتضى فيه الاعراب ولا عامل لكن الخليل استبعد الغاء الاسم فذهب الى ...

وبعض العرب يجعله مبتدأ يستعمله بحيث يحكم النحاة بكونه مبتدأ والاكثر العرب لا يعرف

المبتدأ والخبر ما بعده خبره فقوله خبره اما مرفوع على انه خبر والجملة حال او منصوب

عطفا على ثانى مفعولى يجعله وانما يجعل من العرب جعله مبتدأ برفع ما بعده فى

نحو كنت انت الرقيب وعلمت زيدا هو المنطلق ففى بعض النسخ المحمى مبتدأ ما بعده

خبره بدون الواو وهو الرفع متعين ويتقدم قبل وايراد لفظ قبل للتاكيد لان تقدم

الجملة

الضمير على مرجعه غير معهود ولا يبعد ان يقال معنى الكلام ويقع متقدما على ...

مرجع وذلك بحسب المفهوم المتعين من التركيب قبل الجملة او للاشارة الى قيده بقوله

الجملة اى قبل هذا الجنس من الكلام ضمير غائب يسمى ضمير الشان اذا كان مذكرا

رعاية للمطابقة لان الضمير يرجع اليه والضمير القصة اذا كان مؤنثا وجيء

تانيثه اذا كان العمدة فيها مؤنثا لحصول المناسبة يفسر ذلك الضمير الغائب

لابهامه بالجملة المذكورة بعده اى بعد هذه الحصة من جنس المذكور والذات

قوله يسمى ضمير الشان والقصة معترض بيان للواقع ليس داخلا فى بيان القاعدة

فانه لا دخل للتسمية فى هذا الحكم فانه ثابت سواء وقع هذه التسمية او لا

وايضا يلزم استدراك قوله يفسر بالجملة بعده فعلى هذا الوهم يحمل [illegible] ما ذكرنا

انتقض القاعدة بقولنا الشان هو زيد قائم على ان يكون هو مبتدأ راجعا الى الشان وزيد قائم

خبرا عنه فانه يصدق عليه انه ضمير غائب يتقدم الجملة مفسر بالجملة بعده فانه باعتبار رجوعه الى

الشان لا يخرج من الابهام بالكلية بل انما يرتفع بجملة زيد قائم كما لا يخفى وكون ضمير الشان او

القصة متصلا ومنفصلا واذا كان متصلا يكون مستترا او بارزا على حسب العوامل

فان كان عامل معنويا بان كان مبتدأ منفصلا وان كان لفظيا يصلح لاستتار الضمير كان

مستترا والا بارزا مثل هو زيد قائم مثال للمنفصل وكان زيد قائم مثال للمتصل المستتر

وانه زيد قائم مثال للمتصل البارز وحذفه عن اللفظ باعتماده لا بنسيانه حال

كونه منصوبا ضعيف اى جائز مع ضعف بخلاف ما اذا كان مرفوعا فانه لا يجوز

اصلا لكونه عمدة اما جوازه فلكونه على صورة الفضلات واما ضعفه فلانه حذف

ضمير معاد بلا دليل عليه لان الخبر كلام مستقل مثاله ان من يدخل الكنيسة يوما

يلق فيها جآذرا وظباء الا مع ان المفتوحة اذا خففت فانه اى حذفه ثابت ...

ههنا مع كونه منصوبا لازم كقوله تعالى وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين وذلك

لانه قد خففوا ان لثقلهما بالتشديد الواقع فيهما وبعد تخفيفها وجدوا ان

المكسورة المخففة عاملة فى الملفوظ مع ان ان المفتوحة اقوى شبها بالفعل من المكسورة

ابعد بالعمل فان لم يعد وها عاملة فى الملفوظ قدروا عملها عملها فى ضمير الشان لئلا

يكون المكسورة عملها [illegible] مع انها ابعد [illegible] ولم يجوزوا اظهار ذلك الضمير لئلا يفوت

التخفيف [illegible] كما يدل على حذف النون وحكموا بلزوم حذف ضمير الشان

Copyright © King Saud University